المبعوث الأممي يبحث خطته مع الفيصل بالرياض

دي ميستورا: مبادرة تجميد القتال بحلب لن يتم خرقها وستكون تحت مظلة قرار دولي

عواصم ـ د.ب.أ: عقد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أمس اجتماعا مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة لسورية ستيفان دي ميستورا الذي يزور الرياض حاليا، عرض خلاله الاخير خطته «التي تهدف إلى تجميد القتال في حلب السورية».

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) إن الجانبين السعودي والمبعوث الأممي «بحثا عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك في حضور الممثل المقيم للأمم المتحدة لدى المملكة السفير اشوك نيقام».

إلا أن مصادر ديبلوماسية في الرياض قالت إن المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لسورية ستيفان دي ميستورا عرض على الأمير سعود الفيصل خطته التي تهدف إلى تجميد العمليات العسكرية في حلب السورية تحت إشراف مراقبين دوليين.

وكانت صحيفة «الحياة» اللندنية نقلت عن مصادر ديبلوماسية غربية الأحد قولها إن الولايات المتحدة الأميركية ودولا أوروبية تطالب بتأمين مراقبين للإشراف على تنفيذ خطة المبعوث الدولي إلى سورية والتي تهدف الى «تجميد القتال في حلب».

ولفتت المصادر إلى أن وزراء الخارجية الأوروبيين سيبحثون في «استراتيجية سورية» تتضمن عددا من العناصر بينها دعم خطة المبعوث الدولي، مع المطالبة بتأمين مراقبين وآليات ملزمة لدمشق بتجميد العمليات العسكرية، والحصول لاحقا على دعم مجلس الأمن للخطة.

من جهته، قال رمزي عزالدين رمزي نائب المبعوث الاممي، ان مبادرة دي ميستورا بتجميد القتال في حلب لن يتم خرقها من اي طرف وستكون تحت مظلة قرار دولي.

وجاء تأكيد رمزي خلال لقائه في مقر اقامته بدمشق امناء الاحزاب السياسية المرخصة واستمر حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، حيث تم استعراض خطة دي ميستورا وآليات تطبيقها.

ويعتبر هذا اللقاء اول لقاء علني لنائب المبعوث الدولي بدمشق منذ وصوله الى العاصمة السورية يوم السبت الماضي.

وقال الامين العام لحزب الشباب الوطني ماهر مرهج في تصريح للصحافيين ان نائب المبعوث الدولي اكد ان آليات تطبيق مبادرة تجميد القتال في حلب التي عرضها دي ميستورا ستبحث بموافقة الطرفين الحكومة وفصائل المعارضة.

وأضاف ان المجموعات المسلحة وافقت على الخطوط العريضة للمبادرة وانه في حال بدء تطبيقها لن يتم خرقها.

وأوضح مرهج في تصريحه ان وفد الاحزاب طرح عدة اسئلة خلال اللقاء حول لماذا حلب وما آليات التطبيق وان كان الامر يتطلب آليات تنفيذية وقد تكون هذه الآليات فصل قوات او آليات ادارية ومن سيقوم بإدارة هذه المناطق وهل ستكون هذه الادارة مشتركة بين الطرفين، او سيكون هناك طرف ثالث واذا ما كان هناك تكامل بين خطة تجميد القتال في حلب مع المبادرة التي تقوم بها روسيا حاليا.

وقال مرهج ان رمزي اكد انه لابد لتطبيق اي تجميد او هدنة او مصالحة من بحث هذه الاليات التي ستبحث بموافقة الطرفين.

وذكر مرهج ان رمزي اعتبر ان الشيء الايجابي ان جميع الأطراف التي تحدث معها اضافة الى الحكومة السورية أبدت موافقتها من حيث المبدأ على الخطوط العريضة وبانتظار النظر في التفاصيل، موضحا ان قادة المجموعات المسلحة التي التقاها دي ميستورا في غازي عينتاب والتي لها امتداد في مدينة حلب وافقت من حيث المبدأ على المبادرة ولكن لديها بعض الاستيضاحات.

وكانت دمشق وافقت على خطة دي ميستورا خلال زيارته السابقة لها لتجميد القتال في مدينة حلب حصرا على ان يأتي بضمانات من الدول الداعمة للفصائل المسلحة تجاه تطبيق خطته والتي تقضي على ثلاث مراحل بفتح معابر بين شطري المدينة والثانية ادخال المساعدات وخدمات الدولة والثالثة التفاوض من اجل تسليم السلاح او المغادرة خارج المدينة.

لكن الفصائل المعارضة رفضت اعطاء دي ميستورا اي جواب على مبادرته واشترطت عليه ان تشمل ريف حلب وصولا الى معبر باب الهوا وهو الشريان الرئيسي الذي يغذي الفصائل بالدعم المالي والبشري والعسكري.

حيدر: لا دور لواشنطن في المفاوضات المحتملة بموسكو

الجيش السوري ينفي إعلان النفير العام

عواصم ـ وكالات: أكد مصدر إعلامي سوري أنه لا صحة إطلاقا لما نشر على بعض المواقع الالكترونية حول دعوة القيادة العامة السورية للجيش والقوات المسلحة الشباب السوري إلى نفير عام، ونقلت وكالة الأنباء السورية «سانا» عن المصدر القول إن هذه الأنباء كذب وافتراء وفبركة إعلامية مكشوفة النيات والأهداف.

في سياق آخر، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف أن فكرة عقد المفاوضات السورية السورية في موسكو في نهاية يناير 2015 لاتزال قائمة وموجودة على جدول الاعمال، لافتا إلى أن موسكو تأمل أن تنفذ هذه الفكرة قريبا.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية (تاس) عن غاتيلوف قوله:« طرحنا هذه الفكرة وهي لاتزال على الطاولة، ونحن نعمل مع فصائل المعارضة السورية ونأمل بأن يتم تنفيذ الفكرة في القريب العاجل»، وذكر ان الموفد الخاص للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية لشؤون التسوية السورية، ستيفان دي ميستورا، يواصل العمل في الوقت الراهن وفقا للخط الذي حدده لنفسه.

وقال غاتيلوف: «نحن ندعم كل ما يقوم به الموفد الأممي ونؤيد جهوده وفكرته حول الهدن المحدودة »، لافتا إلى «أنها فكرة صحيحة يمكن ان تصبح نقطة انطلاق جيدة لبدء عملية نشر الاستقرار في سورية واطلاق العملية التفاوضية».

بدوره، قال علي حيدر، وزير المصالحة الوطنية السوري: «إن مبادرة إجراء مفاوضات بين الأطراف السورية في موسكو لا تفترض أي دور للولايات المتحدة»، مؤكدا أن «الأمر الهام يتمثل في عدم إعاقة واشنطن تنفيذ هذه المبادرة».

وذكر الوزير السوري في حديث لوكالة أنباء «نوفوستي» الروسية نشرته أمس أن الولايات المتحدة هي من الدول التي لن تؤيد عقد «جنيف ـ3»، ولذلك فإن المبادرة الروسية بعيدة عن أي مشاركة أميركية في مثل هذه المفاوضات.

وكان ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي، المبعوث الخاص للرئيس الروسي للشرق الأوسط وأفريقيا قد أعلن في وقت سابق أن روسيا مستعدة للنظر في إمكانية إقامة اتصالات بين دمشق وواشنطن في حال طلب الجانب السوري ذلك.

الهند تحظر تنظيم الدولة الإسلامية وتلاحق المؤيدين له

إسبانيا تعتقل 7 متهمين بتجنيد نساء لدعم «داعش»

عنصران مقنعان من الشرطة الاسبانية يعتقلان احدى النساء ضمن خلية لتجنيد النساء لداعش (رويترز)

عواصم ـ رويترز: قالت وزارة الداخلية الأسبانية أمس: إن جهازي الشرطة الإسبانية والمغربية اعتقلا سبعة أشخاص في إطار حملة أمنية مشتركة للقضاء على أي جهود محتملة لتجنيد نساء لدعم مقاتلي الدولة الإسلامية «داعش» في العراق وسورية.

وتصارع إسبانيا مع عدد من الدول الأوروبية لوضع حد لموجة التطرف بين مواطنيها الشباب وردعهم عن التحول إلى جهاديين في العراق وسورية خوفا من أن يعودوا لينفذوا عمليات على أرض الوطن. وقالت الوزارة في بيان: إن أربع نساء ورجل اعتقلوا في برشلونة وفي جيبي سبتة ومليلية الاسبانيين في شمال أفريقيا في حين اعتقل رجلان في بلدة فنيدق المغربية على مقربة من سبتة في إطار العملية الأمنية عينها.

وأشارت الوزارة إلى أن المعتقلين السبعة اتهموا بتكوين شبكة للعثور على نساء وتجنيدهن وإرسالهن إلى سورية والعراق لحساب تنظيم الدولة الإسلامية. وقالت متحدثة باسم الوزارة: إنها لا يمكن أن تحدد ما إذا كانت أي من النساء قد جندت للقتال في صفوف التنظيم المتشدد.

وانضم عدد من النساء الاوروبيات في الفترة الماضية إلى صفوف التنظيم لتصبحن زوجات للجهاديين، وفي سبتمبر الماضي اعتقلت الشرطة الإسبانية تسعة أشخاص يشتبه في انضمامهم إلى خلية عسكرية على صلة بتنظيم الدولة الإسلامية في مليلية على الساحل الشمالي لأفريقيا.

وفي سياق متصل، حظرت الهند أمس تنظيم «داعش» بعد أيام من اعتقال مهندس لإدارته حسابا على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي يمجد الهجمات العسكرية التي يشنها التنظيم في العراق وسورية. ويعيش في الهند ثالث أكبر عدد من المسلمين في العالم غير أنهم تجنبوا إلى حد كبير القضايا الإسلامية.

وقالت الشرطة إنها تعرف بانضمام أربعة هنود فقط إلى تنظيم الدولة الإسلامية عاد أحدهم إلى البلاد وهو حاليا قيد الاعتقال.

ولم تفرض الهند حظرا على التنظيم قبل اليوم لعدم ممارسته أي نشاط في البلاد ولقلقها على مصير 39 عامل بناء هنديا فقدوا في العراق هذا العام ويعتقد أن التنظيم يحتجزهم.

وذكر المسؤولون أيضا أنه سيكون من الصعب تعقب المؤيدين للتنظيم في حال حظره مما سيدفعهم إلى النشاط السري.

وقال وزير الداخلية الهندي راجنات سينغ للبرلمان إن الحكومة تهدف إلى تقييد أنشطة التنظيم. وأضاف «نعلم بأنشطة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسورية وفي بلدان أخرى، وكخطوة أولى حظرنا هذه الجماعة في الهند».

تنظيم الدولة يخلي مساجد في الموصل تمهيداً لتفجيرها «لعدم جواز الصلاة فيها»

عشيرة البونمر تحذر من ارتكاب «داعش» مجزرة بحق 5 آلاف من أبنائها تحاصرهم في الرمادي

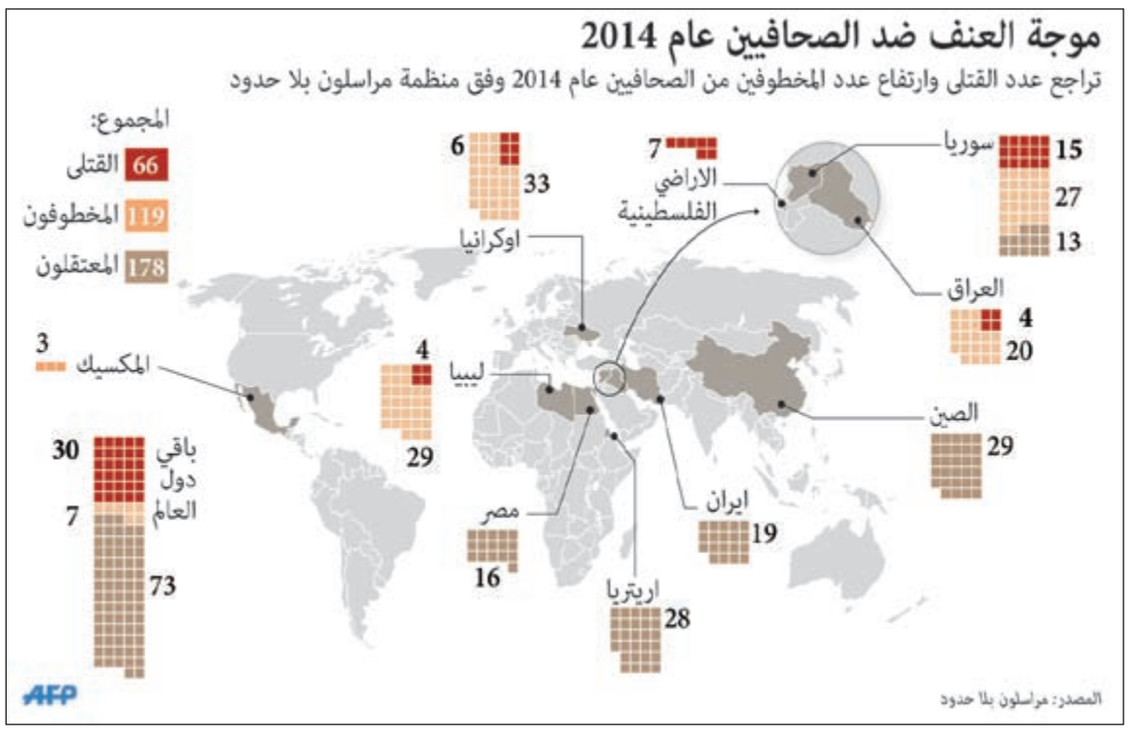

عواصم ـ كونا ـ اناضول ـ أ.ش.أ: دعا الرئيس العراقي فؤاد معصوم إلى اتخاذ خطوات حاسمة وحازمة لإجراء مصالحة وطنية لجميع الأطراف والمكونات دون تمييز في بلاده.

ونقل بيان رئاسي عن معصوم القول خلال مباحثات مع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق نيكولاي ميلادينوف: إنه يتعين السعي الحثيث من اجل اتخاذ خطوات حاسمة وحازمة وإعادة النظر في قرارات وقوانين عدة لإنجاح المصالحة وتحقيق الأمان والازدهار والوئام والتقدم بعيدا عن ويلات الاحتراب.

ووصف تحقيق المصالحة الحقيقية بأنه الطريق الوحيد للتخلص من المصاعب كافة وبما يساعد على استتباب الأمن والسلم الاجتماعي.

من جهة أخرى، حذر نعيم الكعود شيخ عشيرة البونمر السنية أمس، من ارتكاب داعش مجزرة وشيكة بحق نحو 5 آلاف من أبناء العشيرة يحاصرهم التنظيم شمال شرقي الرمادي مركز محافظة الأنبار غربي العراق.

وفي تصريح لـ«الأناضول» قال الكعود: إن عناصر داعش يفرضون منذ أكثر من شهرين حصارا خانقا على نحو 5 آلاف من أبناء عشيرته بينهم نساء وأطفال وكبار في السن بمنطقة حوض الثرثار 35 شمال شرقي الرمادي.

وأضاف الكعود أن أبناء العشيرة المحاصرين يعيشون ظروفا معيشية صعبة بسبب نقص المواد الغذائية ومياه الشرب وتفشي الأمراض في ظل قلة الأدوية، لافتا إلى أنه تمت مناشدة الحكومة المركزية عدة مرات لفك الحصار عن المحاصرين لكن دون جدوى.

وتابع شيخ العشيرة: ان حياة المحاصرين مهددة ويخشى من ارتكاب مجزرة بحقهم من قبل عناصر تنظيم داعش الذين حاولوا خلال الفترة الماضية عدة مرات اقتحام المنطقة.

الرئيس العراقي يدعو إلى خطوات «حاسمة وحازمة» للمصالحة الوطنية في بلاده

وطالب الكعود الحكومة العراقية بالإسراع في إنقاذ المحاصرين من أبناء البونمر، لمنع حصول مجازر مماثلة للتي ارتكبها التنظيم بحق أبناء العشيرة خلال الأسابيع الماضية.

في غضون ذلك، قال كاظم محمد الفهداوي قائد شرطة محافظة الأنبار غربي العراق: إن قوات الأمن شنت هجوما على مواقع تنظيم داعش في مدينة الرمادي. وقال الفهداوي في تصريحات لـ«الأناضول»: نفذت قوات أمنية من الشرطة والجيش بمساندة مقاتلي العشائر، عمليات هجومية على مواقع داعش في منطقة حي المعلمين وسط الرمادي ومنطقة السجارية شرقي المدينة. وأضاف أن الهجوم أسفر عن مقتل 13 من عناصر التنظيم إضافة إلى الاستيلاء على أسلحة متوسطة وثقيلة، مشيرا إلى أن 7 من عناصر التنظيم سلموا أنفسهم لقوات الشرطة خلال المواجهات.

وتابع الفهداوي: ان قوات الشرطة فتحت النار على انتحاري كان يرتدي حزاما ناسفا حاول الاقتراب من نقطة امنية في منطقة السجارية، مضيفا أن الانتحاري قتل في الحال وفجر الحزام الناسف عن بعد دون إلحاق خسائر مادية أو بشرية في صفوف القوات الأمنية. من جانب آخر، بدأ تنظيم داعش أمس في اخلاء عدد من مساجد الموصل تمهيدا لتفجيرها، فيما أمر أهالي احدى المناطق برفع رفاة اقاربهم المدفونين داخل مسجد، حسب رجل دين من داخل المدينة، تحدث لوكالة الأناضول مفضلا عدم الكشف عن هويته. وقال رجل الدين: إن عناصر التنظيم نقلوا أثاث ومحتويات جوامع (الاباريقي وحمو القدو وشيخ الشط) في وسط مدينة الموصل إلى جهة مجهولة تمهيدا لتدميرها بحجة عدم جواز الصلاة فيها لأنها تضم قبورا، مشيرا إلى أن ديوان المساجد التابع للتنظيم هو من تولى هذه المهمة. وأضاف الإمام أن جميع اثاث ومقتنيات الجوامع نقلت، ووضع التنظيم لافتة على مسجد العمرية في منطقة باب الجديد، وسط الموصل، يأمر فيها أهالي المنطقة برفع رفاة اقربائهم الذين دفنوا داخل المسجد.

وكان التنظيم قد أغلق في التاسع من ديسمبر الجاري مساجد الإمام محسن والإمام ابراهيم وشيخ الشط والعمرية والقطانين والاباريقي والرضواني وحمو القدو في الموصل، وأمر بعدم جواز اقامة الصلاة فيها بحجة أنها تضم قبورا.

المخابرات الألمانية تحذر من صدامات بين متطرفين ألمان وإسلاميين عائدين من العراق

برلين ـ كونا: حذرت الشعبة الداخلية للمخابرات الالمانية أمس من صدامات محتملة بين متطرفين يمينيين ألمان وإسلاميين عائدين من سورية والعراق بعد ارتفاع النشاطات المعادية للأجانب في ألمانيا.

وقال رئيس الشعبة هانس جيورغ ماسن في مقابلة مع وكالة الانباء الألمانية (دي بي ايه) ان المخابرات الألمانية تتوقع ارتفاع حدة المواجهات التي تحمل في طياتها مخزونا كبيرا من العنف، مشيرا الى ان جهاز المخابرات سيعمل على تكثيف المراقبة في العام المقبل.

وأضاف ان التطرف يشكل خطرا على الوضع الأمني في ألمانيا، معربا عن قلقه من تزايد عدد المتطرفين الذين يتوجهون من ألمانيا الى سورية والعراق ومن ثم يعودون اكثر تطرفا.

وذكر ماسن ان 60 شخصا من ألمانيا لقوا حتفهم في سورية والعراق بأعمال قتال خاضها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

رئيس الوزراء الأسترالي: من الخطأ ربط عملية الاحتجاز التي وقعت بالمقهى بأي دين

أستراليا في حداد بعد مقتل رهينتين وجدل واسع حول خلفية منفذ هجوم سيدني

سيدني ـ وكالات: دخلت استراليا أمس في حداد على مقتل شخصين في عملية إنهاء احتجاز الرهائن من قبل مسلح إيراني قتل هو أيضا في مقهى في سيدني، فيما بدأت التساؤلات حول كيفية تمكن هذا الرجل الذي له سوابق في العنف والانحراف من الإفلات من رقابة الشرطة.

وعلم الاستراليون صباحا بالنهاية الدموية لعملية احتجاز الرهائن التي استمرت 16 ساعة في مقهى «لينت شوكولا» في منطقة مارتن بليس المخصصة للمارة الواقعة في وسط اكبر مدينة أسترالية، وبدأ السكان بوضع الورود بالقرب من مكان المأساة تعبيرا عن حزنهم وألمهم.

وكانت وحدات النخبة من الشرطة أطلقت الهجوم بعدما سمعت طلقات نار.

وألقى رجال الشرطة القنابل الصوتية وأطلقوا النار داخل المقهى الذي دوت داخله أصوات الانفجارات بعد ان تمكن عدد من الموظفين والزبائن من الفرار.

واقتحمت الشرطة المقهى بعد تبادل لإطلاق النار ما أدى الى مقتل «المسلح الذي تصرف بمفرده» والبالغ من العمر 50 عاما وعرفت عنه الشرطة على انه هارون مؤنس وهو من أصول إيرانية.

وقتل رهينتان أيضا هما توري جونسون ويبلغ من العمر 34 عاما وهو مدير المقهى، وكاترينا دوسون وهي محامية تبلغ من العمر 38 عاما، وأم لثلاثة أطفال. وأصيب ستة أشخاص بجروح.

وخلال قداس أقيم في كاتدرائية السيدة العذراء بالقرب من المقهى، أشاد الأسقف انتوني فيشر بـ «بطولة» الضحيتين. وأضاف ان توري جونسون حاول كما يبدو تجريد محتجز الرهائن من سلاحه وقتل برصاصة انطلقت منه.

وكانت كاترينا دوسون تريد حماية صديقة لها حامل.

وقال الاسقف «هذان البطلان كانا مستعدان للتضحية بحياتهما لكي يتمكن آخرون من العيش».

ولم تؤكد الشرطة هذه الرواية قائلة ان التحقيق لايزال جاريا.

وكان هناك 17 رهينة في المقهى.

وتمكن خمسة أشخاص من الهرب قبل ساعات، حيث باغتوا محتجز الرهائن الذي «له سوابق كثيرة من العنف الإجرامي والميول للتطرف والاضطراب العقلي» بحسب ما قال رئيس الوزراء الأسترالي تونى ابوت. وقال ابوت ان الأستراليين «يجب ان يطمئنوا بسبب الطريقة التي تعاملت بها قواتنا لتطبيق القانون وأجهزتنا الأمنية لهذه المواجهة مع الإرهاب».

وأرغم المسلح الرهائن على رفع علم اسود كتبت عليه الشهادتان «لا اله الا الله ومحمد رسول الله».

وأضاف ابوت ان المسلح حاول «وضع تصرفاته تحت غطاء» تنظيم الدولة الاسلامية «داعش»، وأشاد بعمل قوات الأمن الأسترالية.

وكان المسلح افرج عنه بكفالة رغم عدة حوادث عنف وخصوصا التآمر في قتل زوجته. واقر وزير العدل في نيو ساوث ويلز براد هازرد بأن هذا الأمر يطرح تساؤلات خطيرة.

وقال «نطالب الاجهزة الفيدرالية والدولة بدرس أسباب إفلاته من الرقابة والتوقيف».

وقال رئيس وزراء نيو ساوث ويلز «نحن مصدومون جميعا لأن هذا الرجل كان حرا طليقا».

ونكست الأعلام في مختلف أنحاء نيو ساوث ويلز وعاصمتها سيدني.

وشارك ممثلو المجموعات الإسلامية التي دانت بشدة عملية احتجاز الرهائن، في تكريم الضحايا.

وتعتبر منطقة مارتن بليس المركز المالي في قلب سيدني وتقع فيها عدة ادارات بينها مكاتب رئيس وزراء نيو ساوث ويلز مايك بيرد وكذلك مقر البنك المركزي.

واعتبر رئيس الوزراء الأسترالي أبوت بأنه من الخطأ ربط العملية بأي دين أو شريحة مجتمعية بعينها.

وأضاف ـ في سياق مؤتمر صحافي بثت بعضا من وقائعه هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ـ أن ما حدث يثبت أن بلاده غير محصنة ضد الهجمات التي تقع بدوافع سياسية.